

## من فتاوى فضيلة الشيخ محمد العثيمين عبر الإنترنت

### مقدمة

الحمد لله وبعد ؛  
مما لا يشك فيه مسلم أحب العلماء العاملين أن فقدهم  
من المصائب العظيمة ، ومصدق ذلك حديث النبي صلى  
الله عليه وسلم :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ  
إِنْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ  
الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا  
فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا . البخاري (98) .

وقبل أسابيع فقدنا عالما من علماء هذه الأمة ، بل فقيه  
هذا العصر الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ،  
وقد خلف هذا الإمام الزاهد بحق علما عظيما نشره في  
الكتب ، والدروس ، والأشرطة ، والصحف ، والمجلات ،  
والإذاعة ، وغير ذلك من الوسائل .

ومن الوسائل التي نشر الشيخ فيها علمه الشبكة  
العنكبوتية - الإنترنت .-

ومن الصفحات التي حوت جملة من فتاوى الشيخ محمد  
العثيمين - رحمه الله - صفحة " الإسلام - سؤال وجواب  
" [ islam-qa ] ، والتي كان يطرحها الشيخ محمد صالح  
المنجد - جزاه الله خيرا - على الشيخ العثيمين - رحمه  
الله - للإجابة عليها .

وهذه الفتاوى في غالبيتها نوازل معاصرة قد لا توجد في  
كتب الفقه ، ولكن الشيخ ابن عثيمين بما حباه الله من  
فقه أجاب عليها بما فتح الله عليه ، ووفقه للجواب  
عليها .

وهذه الفتاوى يحتاجها على السواء طالب العلم ،  
والعامي .

ومن حقنا على هذا الإمام رحمه الله نشر هذه الفتاوى عبر المنتديات الحوارية لكي يستفيد منها أكبر عدد ممكن من المسلمين ، وخاصة أن المنتديات الحوارية يرتادها كثير من الناس وعلى مختلف الطبقات .

ومن هذا المنطلق أحببت أن أشارك في نشر فتاوى الشيخ محمد العثيمين رحمه الله لكي ينتفع بها المسلمون راجيا من الله الأجر والمثوبة ، ودخولا في الحديث :

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أَبْدَعُ بِي فَأَخْمِئِنِي . فَقَالَ مَا عِنْدِي فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَدْلُهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ . مسلم (3509) ،  
والترمذي (2595) .  
ومعنى أبدع بالرجل : انقطع به راحته .

قال الإمام النووي في شرح مسلم :  
قوله صلى الله عليه وسلم : ( من دل على خير فله مثل أجر فاعله )  
فيه : فضيلة الدلالة على الخير والتنبيه عليه ،  
والمساعدة لفاعله .  
وفيه : فضيلة تعليم العلم ووظائف العبادات لا سيما لمن يعمل بها من المتعبدين وغيرهم  
والمراد بمثل أجر فاعله . أن له ثوابا بذلك الفعل كما أن لفاعله ثوابا ولا يلزم أن يكون قدر ثوابهما سواء .ا.هـ .

**سؤال رقم : 7418**

**السؤال:**

ظهر شيء الآن في المدارس اسمه مهرجان الضرب أو القسمة أو الطرح وما شابه ذلك ، أو مهرجان جسم الإنسان ، يستمر يوما أو ثلاثة أيام أو أسبوعا يخصصونها لشرح هذا المبدأ المعين ، فأراد بعض مدرسي التربية الإسلامية أن يعملوا الفكرة في الأشياء الإسلامية فيقولون مثلا مهرجان الصدق فيكون خلال ثلاثة أيام

تكون كلّ المواضيع في الإذاعة وفي الفصول الدراسية كلها عن الصّدق ، وهكذا مهرجان مثلا عن الصلاة أو الوضوء ، بدون أن يوقّت في وقت معيّن من السنة ، هل هذا جائز ؟

**الجواب:**

الحمد لله ،،، عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله : لا بأس بذلك ، جائز ، هذا تنشيط للإقبال .

**سؤال :**

مع أن كلمة مهرجان هذه معناها عيد بالفارسية ؟

**جواب :**

لكن الناس ما اتخذوها على أنها عيد ، ( بل ) على أنها مناسبة صنعت لتنشيط الناس والإقبال على هذا الشيء .

**سؤال :**

نشترط في الجواب أن يكون هذا الأمر غير محدّد في كل سنة بنفس الوقت ؟

**الجواب :**

نعم .

**سؤال :**

حتى لا يصير عيدا ؟

**جواب :**

( نعم ) حتى لا يصير عيدا . أهـ . انتهى .

أنظر سؤال رقم ( 1130 ) و ( 3325 ) ، ومما ينبغي أن نحرض عليه إذا قمنا نحن المسلمين بمثل هذا أن لا نُسمّيه مهرجانا حتى لا يختلط الأمر على الناس بأعياد المشركين ولو بالاسم ، والمهرجان : من أعياد المجوس الكفار عبدة النار ، وكلمة المهرجان مركبة من ( المهر ) ومعناه : الوفاء ، ( جان ) ومعناه : السلطان ، ومعنى

الكلمة : سلطان الوفاء ، وأصل هذا العيد : ابتهاج بانتصار الملك ( أفريدون ) ، وقيل : بل هو احتفال بالاعتدال الخريفي ، ولا يمنع أن يكون أصله ما ذكر أولاً لكنه وافق الاعتدال الخريفي فاستمر فيه . والاحتفال به يكون يوم ( 26 من تشرين الأول من شهور السريان ) ومدة هذا الاحتفال ستة أيام ، والسادس هو المهرجان الكبير ، وكانوا يتهادون فيه وفي النيروز المسك والعنبر والعود الهندي والزعفران والكافور ، وقد أبطله الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لما قام به بعض المسلمين . ومن عظيم ما ابتلي به المسلمون إطلاق لفظ ( المهرجان ) على كثير من الاجتماعات والاحتفالات والتظاهرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ؛ بل وحتى الدعوة فيقال : مهرجان الثقافة ، ومهرجان التسوق ، ومهرجان الكتب ، ومهرجان الدعوة ، وما إلى ذلك مما نرى دعاياته ونسمع عبارات كثيرا يتصدرها هذا المصطلح الوثني ( المهرجان ) الذي هو عيد عبدة النار .  
المرجع : من مقال " أعياد الكفار وموقف المسلم منها " مجلة البيان العدد 143 (www.islam-qa.com)

### سؤال: 12087

#### السؤال:

نحن مجموعة شباب نعمل محتسبين الأجر عند الله في موقع إسلامي على الإنترنت ، وبدأ الموقع يدر دخلاً مالياً من خلال الإعلانات الموجودة فيه ونحو ذلك ، فهل أخذنا للمال والاستعانة به بعد الله على تهيئة أمور الزواج ينقص أجرنا لأننا قرأنا لابن حجر في فتح الباري : أن الذي يأخذ الأجر الدنيوي على عمله الأخرى ينقص أجره الأخرى ؟.

#### الجواب :

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، فأجاب حفظه الله :

إذا كان العُوض ( أي المقابل ) يأتيهم بدون سؤال فلا ينقص أجرهم .

### سؤال :

أصحاب هذا الموقع يعلنون في زاوية من موقعهم : أن الذي يريد وضع إعلان عندنا شهريا فعليه أن يدفع مبلغا معينًا وبناء على هذا تأتيهم الإعلانات وأجورها ؟

### جواب :

إذا كان كذلك فإن أخذ هذا المال ينقص الأجر ، لأنهم هم الذين طلبوا ، لكن لو أن أحدا أعطاهم مساعدة على ما يعملون فلا بأس أن يأخذوها ، كما جاء في حديث عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ عَيْرٌ مُشْرِفٌ ( أي غير متطلع إليه ولا سائل فخذهُ وَمَا لَا فَلَا تُنْبِعُهُ نَفْسَكَ ) ( أي إن لم يجرئ إليك فلا تطلبه بل اتركه ) رواه البخاري 1473 . والله أعلم .  
الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

### سؤال : 10048

### السؤال :

هل الفترة الطويلة بين العقد والدخلة مكروهة شرعاً ؟.

### الجواب :

الحمد لله

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
ليست مكروهة لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عقد على عائشة وهي بنت ست سنين ، وبنى بها ولها تسع سنين . والخاطب قد يتعجل أحيانا لشفقته على العقد ويخشى أن يتبدل رأي المرأة أو أهلها فيبادر ولا بأس بذلك شرعاً ، ولكنني أرى أن يكون العقد عند الدخول أو قريبا منه ما أمكن تلافيا للمشكلات التي قد تحدث ؛ من خلاف يؤدي إلى طلاق أو حدوث وفاة أو غير ذلك .. والله الموفق .

### سؤال : 7051 : الاجتماع للطعام مع أهازيج في آخر يوم

من شعبان .

### السؤال :

بعض العائلات يجتمعون في آخر ليلة من شعبان  
ويصنعون أطعمة وبعض كبار السن عندهم أهازيج لهذه  
المناسبة فما حكم الاجتماع والطعام؟.

### الجواب:

عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح  
العثيمين فأجاب حفظه الله بقوله :

أنا أرى أنها إلى البدعة أقرب ، وإلى النهي أقرب من  
الجل ، لأنه يُتخذ عيداً ، ولو كان مصادفاً مرة واحدة فإنه  
لا بأس .

### السؤال :

- ما هي الخلاصة ؟

### الجواب :

أننا ننهي عنه . انتهى ، والله أعلم .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 4342 :** أكل السمك المقلي في زيت يستعمل  
لقلي لحوم أخرى

### السؤال :

في أغلب المطاعم في الغرب يقلون السمك  
والبطاطس في مقلاة كبيرة مملوءة بالزيت . هل يجوز  
لنا أن نأكل سمكا أو بطاطس مقلي بزيت كان يستعمل  
لقلي لحماً غير حلال أو ربما خنزير؟ هل يجب أن نسأل  
صاحب المطعم هل قلى شيئاً آخر في ذلك الزيت أم لا ؟  
أم نأكل بدون سؤال . هذه مشكلة يومية تواجه  
المسلمين الذين يعيشون في الغرب . جزاك الله خيراً

### الجواب:

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد  
بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
ما دمنا نعلم أن أكثر ما يقلى بها الشيء النجس من ميتة  
أو خنزير فلا بد أن نسأل ، وأما إذا كنا لا ندري هل الأكثر

أن يقلب بها الشيء النجس أو غيره فلا يجب السؤال .  
والله أعلم .  
الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 7032 :** إخبار الشخص بنقض اليمين ليكفر

**السؤال :**  
إذا كسر شخص يمين شخص آخر دون أن يدري الحالف  
فهل يجب عليه أن يخبره لكي يكفر ؟ .

**الجواب :**  
عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح  
العثيمين فأجاب حفظه الله :  
لا بد أن يخبره .

**سؤال :**  
يجب عليه .

**الجواب :**  
نعم .

**سؤال :**  
لو كفر عنه ثم أخبره فرضي ووافق فهل يجزئه أم لا ؟

**جواب :**  
الصحيح أنه يجزئ .

**سؤال :**  
وهل يشترط إخباره بأنه كفر عنه لتبرأ الذمة ؟

**جواب :**  
نعم لا بد أن يخبره ، وإن أخبره قبل أن يكفر لكان  
أحسن . والله أعلم .

**سؤال : 11315 :** يعمل محاسباً في شركة ويكتب الأرقام  
في القيد للمال الربوي .

### السؤال :

المحاسب الذي وظيفته عمل ميزانية الشركة ، فهو يجمع الأرقام ويحصي المصروفات والأرباح .. الخ . ضمن هذه الأرقام التي يجمعها المحاسب مبلغ الربا - بالأرقام - الذي تأخذه الشركة من البنك على الرصيد ، فهو لا يودع في البنك ولا يطالب البنك بالربا ، وإنما يحسب مصاريف الشركة كلها - مجرد تقييد - مثل الأجر وغيرها وأسعار المواد الخام .. ومن ضمنها هذا الرقم . فهل مجرد كتابة هذا الرقم في الكشف الطويل يكون حراماً ؟

### الجواب :

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
نعم ، لأنه يدخل في عموم الحديث : " لعن النبي صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه " .  
والله أعلم .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

### سؤال : 11517 : عمل برنامج يستعمل في الحرام والحلال

### السؤال :

أريد أن أصمم موقعا لشركة أو أعمل برنامج كمبيوتر لها ، وأنا أعلم أن بعض أعمال هذه الشركة حلال ، وبعضها حرام .

فهل يجوز لي أن أفعل ذلك ، علما بأنني لن أباشر فعل الحرام بنفسي وإنما أقوم بتجهيز البرنامج أو أصمم الموقع فقط ، وهم يستعملونه في أعمالهم ؟

### الجواب :

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، فأجاب حفظه الله :  
إذا كان الغالب على عمل الشركة الحرام ؛ فلا يجوز له أن يفعل ، وإذا كان الغالب عليها المباح ؛ فيجوز أن يفعل ، وإذا تساوى لا يفعل تغليباً لجانب الحظر . انتهى والله أعلم .

**سؤال: 8938:** تخفيض أجره مغسلة الملابس إذا دفعها مقدما .

**السؤال :**

بعض محلات غسيل الملابس تقول للناس اشترىوا بطاقة بسبعين ريالاً - مثلاً - ونحن نغسل لكم ملابس بمائة ريال ، فلو لم يشتري الزبون هذه البطاقة يغسلون الملابس التي تساوي أجره غسلها مائة يغسلونها بمائة ، وإذا اشترى البطاقة بسبعين غسلوا له بمائة ، فصارت هذه البطاقة نوعاً من التخفيض ، فهل يجوز شراؤها منهم واستعمالها في الغسل ؟.

**الجواب :**

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
نعم يجوز ، لأنه يقول ( إن عجلت لي الثمن ) فالثوب بسبعين وإلا فهو بمائة ، انتهى ، والله أعلم .

**سؤال : 7836 :** تحويل المرضى للفحص في مستشفى خاص مقابل نسبة .

**السؤال :**

مستشفى خاص يقول للأطباء في المستشفيات الحكومية إذا حوّلتم إليّ مرضى لإجراء فحوص لا توجد إلا عندي ، فلكم نسبة من الأجرة ، فهل هذه رشوة ؟.

**الجواب :**

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
بأنّ هذه رشوة وسبيل إلى الفساد ويمكن أن يؤدّي إلى قيام هؤلاء الأطباء بخداع المريض والكذب عليه وتحويله من المستشفى الحكومي المخاني إلى المستشفى الخاص بزعم أنّه لا يوجد علاج أو أجهزة في المستشفى الحكومي مع أنّ ذلك موجود فيه . والله أعلم .

**سؤال : 7835 :** رفع قيمة الأرض مقابل التنازل عن القرض الحكومي لمشتريها .

**السؤال :**

هل يجوز أن يرفع قيمة الأرض عند بيعها مقابل أن يتنازل عن حقه في قرض الصندوق العقاري لصالح المشتري ؟ ( الصندوق العقاري هو صندوق إقراض غير ربوي جعلته الحكومة لإعانة من يريد بناء مسكن خاص ) ، وإيضاح المسألة أنّ الأرض لو كانت تساوي مثلا خمسمائة ألف دون أن تكون مسجلة في الصندوق العقاري ، فذهب فقدم طلبا لقرض في الصندوق وأخذ رقما بالدور ، فيأتي دوره في القرض بعد ثلاث سنوات مثلا ، ثم قال للمشتري أبيعك الأرض بستمائة وأتنازل لك عن دوري في الصندوق )

**الجواب :**

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله : هذا ( أي الزيادة على ثمن الأرض ) عوض عن تنازله .

**سؤال :**

أليس عوضا عن تنازله عن شيء مجهول ؟

**جواب :**

لا . عن شيء حق له ، ( وكون القرض ) يأتي أو لا يأتي فكلهم على خطر ، هو والذي تنازل له .

**سؤال :**

فماذا يكون الجواب ؟

**جواب :**

الجواب الظاهر لي لا بأس به إذا كانت الدولة ( صاحبة الصندوق العقاري ) تجيز هذا . أهـ . والله أعلم .  
الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 4642 :** حلق ذقنه عند الحلاق ثم تاب فهل يدفع

المال .

### السؤال :

خلق ذقنه عند الحلاق وقال سوف أعطيك المال فيما بعد دينا عليّ ، ثم هداه الله والتزم بأحكام الإسلام فهل يعطيه المال أم لا ؟

### الجواب :

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
يقول له : أنا لن أعطيك إياه لأن هذا ( مقابل ) عمل محرم ويتصدق به . والله أعلم  
الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 3609 :** إيصال صاحب سيارة الأجرة الركاب إلى الأماكن المحرمة .

### السؤال :

يعمل أحد الاخوة سائقا لسيارة أجرة وهو بحاجة إلى إرشاد حول بعض الصعوبات التي يواجهها. فهو يقول مثلا أنه في كثير من الأحيان وبعد أن يركب الراكب السيارة ويقطع به جزءا من الرحلة، يطلب الراكب منه الوقوف قرب حانة بيع الخمر ليشرب . كما أن بعض الركاب يطلبون منه إيصالهم إلى أماكن غير مرغوب فيها مثل الملاهي الليلية وما شابهها. فهل يجوز العمل في وظيفة من هذا القبيل ؟ .

### الجواب :

الحمد لله عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين :  
أحد الإخوة في كندا يعمل سائقا لسيارة أجرة ، ويقول إنه في كثير من الأحيان وبعد أن يركب الراكب السيارة ويقطع به جزءا من الرحلة ، يطلب الراكب منه الوقوف قرب حانة بيع خمر ليشترى منها ، كما أن بعض الركاب يطلبون منه إيصالهم إلى أماكن مثل الملاهي الليلية ، فهل يجوز له أن يعمل في هذه الوظيفة أو يقبل بمثل هذه المشاوير ؟

## فأجاب حفظه الله :

لا ، لا يجوز أن يقف عند بائع الخمر ليشتري للراكب ولا يجوز أن يأخذ أحدا إلى ملاهي محرمة ، لقول الله تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " . والله أعلم .  
فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين (-www.islam-qa.com)

**سؤال : 3481 :** الراتب من عمل حصل عليه بشهادة مزورة .

## السؤال :

ما حكم الراتب من عمل حصل عليه بشهادات خبرة مزورة ثم أتقن العمل بعد ذلك ، فأول ما توظف بشهادات خبرة مزورة ثم بعد ستة أشهر أتقن العمل مثله مثل أي واحد عنده شهادات حقيقية ، فراتبه بعد الإتيان ما حكمه ؟

## الجواب :

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله فكان هذا الحوار :  
الشيخ : أنا رأيت أنه لا بد أن يختبر ، إلا إذا كان غشّ في مادة من المواد التي لا علاقة لها في عمله .

**سؤال :** هذا مثلا طالب ثانوي زوّر شهادة جامعة - أربع سنوات - .. ؟

**الشيخ :** العبرة على السنة الأخيرة التي فيها الشهادة ، يعني مثلا لو قدرنا أنه غشّ في كل المستويات إلا الأخير كفى .

- : يعني أربعة والفصل الأخير لم يغش فيه ؟

**الشيخ :** نعم ، الذي هو يأخذ عليه الشهادة .

- : لو كانت الشهادة كلها - حسب سؤاله - أصلا مزورة ، بمعنى انه لم يدرس جامعة أصلا ؟ أو درس تخصصا آخر - مثلا واحد درس تجارة وأتى لهم بشهادة كمبيوتر مزورة وأتقن العمل - حسب سؤاله - أنه أتقن العمل بعد ذلك ، لكنه لم يغش في آخر فصل مثلا بل لم يدرس هذا التخصص أصلا ؟

**الشيخ :** لا يجوز ، لابد الآن - مادام أنه أتقن العمل - لابد له أن يختبر .

- : طبعاً الشركة لا علاقة لها بالجامعة ، فتقصد أنه يخرج من العمل ؟

**الشيخ :** يخرج من العمل أو إذا كان عنده استعداد الآن أن يقدم اختبار في المواد ، أو إذا كانت الشركة لا يهتمها أن يكون جامعيًا أو غير جامعي فلا بد أن يختبر في طبيعة العمل .

- : إذن يقول للشركة اختبروني ؟

**الشيخ :** نعم ، يقول : أنا أريد أن أتأكد من خبرتي ، فأجروا لي اختباراً .

- : وليس اختبار الجامعة .

**الشيخ :** هم لا يهتمهم جامعي أو غير جامعي .

- : هم مشرطون في الوظيفة أصلاً أن يكون جامعيًا وعنده شهادة في الكمبيوتر .

**الشيخ :** معناه شرطان ، أن يكون جامعيًا وأن يكون عنده خبرة في الكمبيوتر ، معناه لابد أن يأخذ شهادة جامعة .

- : إذن لابد أن يقول لهم أنا زورت الشهادة ، فتقبلوا بوضعي الآن بعدما أتقنت العمل أو أخرج . يعني لابد أن يبين لهم .

**الشيخ :** نعم . أه ، الله اعلم .

الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 4029 :** عمل حماية لبرامج فيها منكرات .

**السؤال :**

بعض البرامج التي على الكمبيوتر تجعل على اسطوانة أو وسيلة لحفظ المعلومات ، هذه الاسطوانة يمكن أن يعمل لها في الكمبيوتر حماية - الحماية عبارة عن برنامج آخر يلصق بها لا يستطيع أحد معه أن ينسخ من هذه النسخة بحيث تكون حماية للبرنامج الأصلي - ، وعملي يتعلق بعمل الحماية - للشركات وأصحاب البرامج - فيأتي ضمن البرامج المعروضة على برامج فيها موسيقى وبرامج لأهل البدع ، فإذا قمت بالحماية من وجهة نظري فأنا أقلل من نسخ هذه البرامج لأنه لا يستطيع أحد أن ينسخ ولا بد أن يشتري النسخة الأصلية ، فهل قيامي بعمل الحماية لهذه البرامج المحتوية على

منكرات هو عمل محرم أو مباح ؟

**الجواب :**

الحمد لله عرضا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
هذا ليس محرما ، هذا قد يكون واجبا ؛ لأنه يقلل من انتشارها .

**سؤال :**

وبناء عليه يجوز أن يأخذ أجرة على ذلك ؟

**الجواب :**

نعم .

**سؤال :**

ولكن من الممكن أن يذهب صاحب البرنامج إلى شخص آخر غير السائل يعمل له هذه الحماية ؟

**الجواب ( بالمعنى ) :**

ليس له شأن بالآخرين ، يقوم هو بعمل الحماية .

**سؤال :**

ويأخذ الأجرة عليها ؟

**الجواب :**

ويأخذ أجرة عليها . والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 6418 :** غش في اختبارات الشهادة الجامعية

وتوظف بها .

**السؤال :**

جاء بشهادة جامعية مزورة تعين في العمل بناءً عليها ،  
وآخر جاء بشهادة جامعية صحيحة لكن قد غش في بعض  
امتحاناتها ، وآخر زور ورقة من متطلبات العمل كشهادة  
الخبرة ، وقد عملوا وفهموا العمل تماماً ، فماذا يفعل  
كل من أصحاب هذه الحالات وقد تابوا ؟ علماً أن بعض

الأعمال حكومية وبعضها شركات خاصة .

**الجواب :**

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
كل ما بُنيَ على باطل فهو باطل ، وعلى هؤلاء أن يعيدوا الامتحان في الشهادة التي بني عليها راتبه .  
ولكن إذا قُدِّرَ أن الشهادة الأخيرة ليس فيها غش وكانوا يغشون في المراحل التي قبلها فهذا أرجو الله أن لا يكون فيه بأس .

**س :** لكن الشهادة تمنح على جميع المقررات المدروسة خلال سنوات الدراسة .

**ج :** إذا لا يجوز حتى يعيد الاختبار على وجه سليم .

**س :** الآن عملياً لو تقدم للجامعة وقال لهم أريد أن أعيد الاختبار لقالوا له إن النظام لا يسمح له بذلك ؟

**ج :** إذا يستقيل من العمل ثم يعمل على حسب الشهادة التي ليس فيها غش ، كشهادة الثانوية مثلاً .

**س :** الآن هو يقول : أنا فهمت العمل تماماً ، وخبرتي في العمل تؤهلني للعمل حتى بدون الشهادة ؟

**ج :** إذا يقدّم للمسؤولين في المصلحة التي يعمل فيها ، ويقول القضية كذا وكذا ، فإذا أذنوا له بالاستمرار بناءً على أنه أجاد العمل ، فأرجو أن لا يكون في هذا بأس .

الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 3149 :** يعمل في مصنع ملابس نسائية ضيقة وقصيرة .

**السؤال :**

يعمل في مصنع ملابس نسائية ضيقة وقصيرة ، فهل يجوز له أن يعمل ، أم أنه يشارك في الوزر ؟ .

**الجواب :**

الحمد لله عرضنا نص السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين :

فأجاب حفظه الله بقوله : حرام عليه ، لأنه تعاون على الإثم والعدوان ؟  
انتهى ، والله أعلم .  
الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 12045 :** مات بعد العقد فهل يعد باقي المهر دينا عليه .

**السؤال :**  
عقد عليها ومات ، وسلم جزءا من المهر من قبل ،  
وعليه ديون أكثر من المهر ، ماذا يمكن على الورثة أن يفعلوا تجاه بقية المهر ؟

**الجواب :**  
الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، فأجاب حفظه الله :  
باقي المهر (يُجعل) مع الديون (الأخرى) ، (وما سلّمها من قبل فهو لها) . والله أعلم .  
الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 8967 :** تعبئة نماذج " بكشف الراتب " تطلبها البنوك الربوية .

**السؤال :**  
نحن عدد من المحاسبين في القطاع العام ، ويوجد لدينا بعض النماذج لشركات التقسيط وبعض الموظفين يرغبون بالشراء بالتقسيط من عدد من البنوك الربوية ، والبنوك تشترط توضيح الراتب الأساسي للمشتري ، فهل نحن ندخل ضمن الحديث لعن الله كاتب الربا علما أننا نرفض كتابته ولكن رئيس القسم وبعض المدراء يضعوننا في إحراجات ، ما هو الموقف الإسلامي الصحيح تجاهنا ؟

**الجواب :**  
عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله بقوله :  
( إذا عبأتم لهم الأوراق فأنتم ) معينون على ( الحرام ) ،

وقد قال الله تعالى : [ ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ] (

**سؤال :** وإذا تم تهديدهم بالفصل من عملهم ؟  
**جواب :** نقول لهم امتنعوا ( ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ) .

الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 5591 :** زوجها مقتدر ويأمرها بالعمل .

**السؤال :**

تزوجت قبل 8 أشهر ، أحب زوجي وأحترمه كثيراً ، ولم أعصه أبداً ، قبل أن نتزوج أعطاني الخيار إذا كنت أريد الخروج للعمل أو لا . بعد أن تزوجنا يعتقد الآن بأنني يجب أن أعمل وأحصل على المال ، أنا لا أريد أن أعمل ولسنا بحاجة للمال فهو يحصل على المال الكافي لنا ، لست أؤمن بأن المال هو الحل لكل شيء . أرجو أن تساعدني ، كيف أتصرف في مثل هذه الحالة ؟ هل يجب أن أطيعه وأخرج للعمل ؟ نحن نعيش في الغرب وعملي سيتطلب الاختلاط بالعامه .

**الجواب :**

الحمد لله عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين :  
إذا أمرها زوجها بالعمل خارج البيت في وظيفة لتحصل على راتب ، فهل يلزمها أن تطيعه ؟

**فأجاب حفظه الله :**

لا يلزمها ، لأن الإنفاق عليه هو ، ( و لا يلزمها أن تنفق على نفسها . انتهى

فكيف إذا كان هذا العمل يتضمن أمراً محرماً وهو الاختلاط بالرجال ، فلا تطيعه فيما يأمر به إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، وذكره بأنه هو الرجل وأنه قوام عليك بما أنفق من ماله ، وأنه لا يصح أن يحمله الطمع في الدنيا وطلب المزيد من المال على أن يكلف زوجته بعمل لا يجب عليها شرعاً ويعرضها للفتنة من أجل مزيد من متاع الدنيا الفاني ، نسأل الله له الهداية وصلى الله على نبينا محمد .

الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 6194 :** هل يجوز البيع للزبائن السكارى .

**السؤال :**

والذي له بقالة وبعض الأحيان يأتي زبائن سكرانيين ، هل يجوز أن نتعامل مع مثل هؤلاء الزبائن ؟ وإذا كان يجوز فهل ينقض الوضوء شمنا لرائحة الكحول القوية المنبعثة منهم أو من علب البيرة التي يحملونها بأيديهم ويشربون منها ؟

**الجواب :**

عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين :

صاحب محل تجاري في بلاد الغرب يدخل عليه نصارى سكارى أو يترنحون ليشتروا أشياء مباحة فهل يجوز أن يبيعهم ؟

**فأجاب حفظه الله :** نعم . مادام أنهم نصارى .

**سؤال : لماذا ؟**

**الجواب :** يجوز لأن النصارى يعتقدون حل شرب الخمر .

**سؤال :** أشكل علينا أن أحد طرفي العقد ليس في عقله ( ليس عاقلا )

**جواب :** أليس يعرف أن يشتري ؟

**سؤال :** للسكران أحوال ، فقد يكون واعيا لعملية الشراء وقد لا يكون ؟

**جواب :** إذا كانوا بحال لا يعلمون ، فهذا لا يجوز معاملته .

**سؤال :** أما إذا كان السكران يعلم ماذا يفعل ؟

**جواب :** فلا بأس ، كما في الآية الكريمة : لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون " . والله أعلم .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 7309 :** حكم الاقتراض من بنك متعامل مع شركته

بدون ربا .

### السؤال :

شركة لها معاملات وحسابات مع أحد البنوك وهذا البنك يقبل أن يقرض موظفي الشركة مبلغاً معيناً بدون زيادات ربوية ويطلب تحويل جزء من راتب الموظف إليه ، فهل يجوز للموظف أن يقترض من هذا البنك ؟

### الجواب :

الحمد لله عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله بقوله : لا مانع من اقتراض الموظف من هذا البنك مادام القرض بدون ربا .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 5231 :** إطعام لحم الخنزير للقطط .

### السؤال :

معلبات طعام للقطط تحتوي على لحم خنزير هل يجوز شراؤها وإطعامها للقطط ؟

### الجواب :

الحمد لله عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله : إذا كان ذلك بشراء للمعلبات فلا يجوز ، لأنه لا يجوز دفع ثمن لحم الخنزير وشراؤه ، وإن كان وجده مرمياً فأطعمه قطته فلا بأس بذلك ، والله أعلم .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 5392 :** إخفاء قيمة السيارة الحقيقية عند عقد التأمين .

### السؤال :

أعيش في بلد يفرضون على من يقود السيارة التأمين ، فهل يجوز لي أن أكتب قيمة غير حقيقية للسيارة لتخفيف التأمين الذي يأخذونه مني بالإكراه ؟

## الجواب :

الحمد لله بعد المناقشة مع فضيلة الشيخ العلامة محمد الصالح العثيمين خرجنا بما يلي :  
المفهوم من السؤال التأمين على حسب قيمة السيارة ، أي بما تساويه عند عقد التأمين ، والذي سيقوم به هذا الشخص فيه نوع من الكذب ولكنه لأجل التخلص من شيء من الظلم وهو إكراهه على عقد التأمين المحرم فإذا كان لا يلحق ضررا بنفسه لو فعل ذلك ولا بسمعة المسلمين فلا بأس أن يفعله اضطرارا والله تعالى أعلم  
الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 4210 :** يخشى إذا لم يتعامل بالتأمين الصحي أن يفلس .

## السؤال :

ماذا حكم الإسلام في الحصول على تأمين صحي في بلد مثل الولايات المتحدة ؟  
العلاج الصحي غالي جدا وإذا لم أحصل على التأمين الصحي فلن يعالجوني وإذا أردت أن ادفع لعلاجي فإنني سوف أفلس .

## الجواب :

الحمد لله عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين :  
العلاج الصحي في الولايات المتحدة حيث أقيم مرتفع جدا وإذا لم أحصل على التأمين الصحي فلن يعالجوني ، وإذا أردت أن أدفع لعلاجي فسوف أفلس وربما أسجن ، فهل هذا يعتبر عذرا في الدخول في التأمين الصحي الذي هو نوع من الميسر نظرا لأنه لا يوجد تأمين شرعي ولا قدرة لي على معالجة نفسي وأولادي وزوجتي في الحالة الاعتيادية الموجودة في بعض البلدان؟

## فأجاب - حفظه الله - بما يلي :

مادام الرجل يعلم أن هذا من الميسر فإنه لا يحل لأنه من عمل الشيطان فليعتمد على الله ويتوكل عليه فإن من يتوكل على الله فهو حسبه ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ، فلا يجوز له أن

يدخل في التأمين . انتهى كلامه حفظه الله

وقد سبق بيان أنّ وجه كون التأمين الصحيّ من الميسر أنّ الشخص يدفع مبلغاً من المال تمتلكه شركة التأمين فإذا مرض أو حصل له حادث استفاد وإلاّ ذهب ماله ثمّ قد تكون الاستفادة بمثل أو أقلّ أو أكثر مما دفع وفي هذا من الجهالة والغرر وأكل المال بغير حقّ أو الخسارة لأحد الطرفين ما لا يخفى .

وليت بعض المسلمين أو العقلاء يقومون بإنشاء مؤسسات تأمين تعاونية تقرّها الشريعة الإسلامية ، تكون فكرتها الأساسية أن يتضامن دافعوا الأموال لصندوق معيّن ( لا يمتلكه طرف آخر ) أنّه إذا حصل لأحدهم مرض أو حادث أنّ يعوّض برضاهم ، ثمّ لا يأس أن يُعطى القائمون على هذا الصندوق من الموظفين رواتب ، ولا يأس أن تستثمر الأموال شركة أخرى بنسبة معينة من الأرباح ، والله الموقّ .  
الإسلام سؤال وجواب (www.islam-qa.com)

**سؤال : 9664 :** اقترض برّبا لصديقه ثم تاب فماذا عليه .

**السؤال :**

اقترض بالربا باسمه لصديقه من باب مساعدة صديقه - بزعمه - وتاب فهل يجب عليه نقل الدين باسم صديقه ؟.

**الجواب :**

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
إذا أمكن فيجب عليه لئلا (يُعتبر راضيا) ، ولئلا يبقى مصرّاً على المساعدة على الربا . والله أعلم .  
الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 9241 :** يريد إدخال شخص بدلا منه في حساب بنكي ربوي استثماري لينجو هو .

**السؤال :**

أخ مسلم بريطاني بدأ في حساب استثماري ربوي في البنك ، البنك يشترط عليه أن يضع عنده وديعه مدة أربع سنوات ولا يسحب منها شيئاً ثم يعطيه فوائد ربوية كل سنة ، فلما علم الحكم وأراد أن يسحب المال من البنك فالبنك يفرض عليه غرامة مقابل سحب المال قبل المدة ، فإذا أتى بشخص آخر بدلا عنه ودفع المال بدلا منه ودخل هو في العملية الربوية فإن البنك لا يغرّم هذا الشخص شيئاً .  
والسؤال هل يجوز له حتى يسحب ماله بغير غرامات أن يدخل شخصا كافرا بدلا منه وينسحب أم لا ؟.

### الجواب :

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
هذا لا يجوز لأنه يعين على الإثم والعدوان . انتهى والله أعلم .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 7840 :** مماثلة البنك بالتسديد لإسقاط الربا .

### السؤال :

اقترض بالربا وبعد سبع سنين إذ لم يسدد شيئاً يسقطون المطالبة ( أي أن نظام البنك يعتبر هذا الدين في عداد الديون الميؤوس منها ) ، فإذا بدأ بالتسديد الآن فإنهم سيطالبونه بالربا فإذا انتظر سبعة سنين فإنهم لن يطالبونه بالربا وسيطالبونه بالمال الأصلي ، فهل يجوز له أن يفعل ذلك ؟.

### الجواب :

الحمد لله عرض السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين  
فأجاب حفظه الله بأنه إذا كان لو ماطلهم سبع سنين سيأخذون رأس مالهم فقط ، فلا بأس . والله أعلم .  
الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 5218 :** تقديم بيان غير صحيح بالراتب لينجو من ضريبة موضوعه باختياره .

### السؤال :

مدرس في الجامعة اشترطوا عليه ليعطوه إجازة بدون راتب أن يودع 25% من دخله في عمله عند غيرهم في بنك ربوي ويأخذون جزءاً منه ضريبة ، فهل يجوز له أن يقدم بياناً غير صحيح بمرتبته ليتفادى مبلغاً أعلى يوضع في البنك ، ويخصم منه ضريبة ؟

### الجواب :

الحمد لله عرض السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله بقوله :  
الظاهر انه لا يجوز ، لأنه متعاقد معهم ، وإذا كان متعاقدًا فإنه لا يجوز أن يتحيل على أنظمتهم .

### سؤال :

ولو كان فيه ظلماً وضريبة .

### جواب :

ولكن هو الذي رضي بهذا من الأصل . أهـ والله أعلم  
الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

**سؤال : 6892 :** دفع قيمة الكشف الطبي مقدماً .

### السؤال :

صاحب مستشفى يقول للزبائن : ادفعوا خمسمائة ريال مقابل عشرين كشفاً طبياً سنوياً سواء كانت لمرض يصيبه أو فحص عام يجريه على مدار السنة ، بحيث إذا استنفذ العدد كان ذلك مقابل المبلغ وإذا لم يستنفذ العدد عدد الكشوفات أو المراجعات إما لتركة المجيء للفحص العام أو لعدم مرضه لا يسترجع شيئاً من النقود ؟

### الجواب :

الحمد لله عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :  
- اتفقوا على عدد معين ؟

- نعم ،

- هذا لا بأس به .

### سؤال :

لو لم يأت هذا العشرين كلها سواء لأنه لم يمرض أو كسل فلم يأت ليفحص فالخمسمائة تذهب .

**جواب :**

معناه أنه فرّط في حقه .

**سؤال :**

نعم ، يعني أسقط حقه مثلا فلا بأس بذلك ؟

**جواب :**

لا بأس بذلك لأنه معلوم . والله أعلم .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين (www.islam-qa.com)

جمعها / عبدالله زقيل  
[zugailam@yahoo.com](mailto:zugailam@yahoo.com)